

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن لغة الاتصال والمعلومات للمسلمين. اللغة العربية هي مفتاح لدراسة العلوم الأخرى لأن الكتب المعرفية المختلفة في العصور القديمة كانت مكتوبة باللغة العربية. إذا كنت ترغب في إتقان المعرفة في هذه الكتب على وجه الخصوص كان أول من تعلم اللغة العربية.¹ اللغة العربية منذ الأربعة عشر قرناً الماضية بالطبع الكثير من العلوم التي تأثرت باللغة العربية سواء المصطلحات.² يجب أن يتقن الطلاب هذه المهارات الأربع حتى تحقيق الأهداف التعليمية للغة العربية.

وتعد القراءة مصدراً أساسياً لتعلم اللغة العربية للطلاب الخارج الفصل، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات، خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب انطلاقاً المبتدئ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج،

¹ M. Khalilullah, S.Ag. MA, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemahiran Qira'ah Dan Kitabah)*, Jurnal Sosial Budaya, Vol. 8 No. 01 Januari – Juni 2011, h. 152

² Sampiril Taurus Tamaji, *Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Perspektif Filsafat Ilmu*, Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 1 No. 2 Agustus 2020, h. 98

انطلاقاً من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة ثم الجملة المركبة وقراءة

الفقرة وقراءة النصوص الطويلة.^٣

القراءة مهارة لغوية لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية الأخرى، خاصة

القراءة الجهرية يجب أن تحظى باهتمام جاد في عملية التعلم. لأنها الأساس

لتحقيق كل الكفاءة في مهارات القراءة. تمارس القراءة الجهرية نطق الكلمات

بوضوح حتى الطلاب من ربط الرموز الرسومية بنطقهم الصوتي.

بعد الملاحظة الباحثة يجد العديد من الطلاب صعوبة في القراءة

الجهرية، والمثل صعوبة الطلاب في قراءة النصوص العربية بالجمهور عن التعريف

بالنفس لأنهم لا يفهمون المقروء، صعوبة الطلاب في تفسير المعنى المفردات

المثل لا يعرفون المعنى المفردات في النص عن التعريف بالنفس. أن تؤثر العديد

من العوامل على أقصى نتائج تعلم الطلاب في مهارات القراءة. وأسبابها من

حيث أساليب التخطيط الوسيلة التعليمية والمواد والتقييم والعامل المؤثر للغاية

هو التخطيط الوسيلة التعليمية. عدم اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية

^٣ عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء

عاملاً مهماً، وذلك لأن الطلاب يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية خاصة في قراءة وفهم النصوص العربية. يجب أن تكون الوسيلة التعليمية في اللغة العربية أن تحفز الطلاب على قراءة النصوص العربية.

الوسيلة التعليمية هي الة التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشراءج والصور والثابتة والتلفاز والحاسب.^٤ تعد الفكاهي إحدى الوسيلة التعليمية التي استخدامها لدعم مهارات القراءة باللغة العربية.

الفكاهي عبارة عن مجموعة مختارة من الصورة والقصة والحوار.^٥ أن تجذب الفكاهي اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية لأنها تحتوي على شخصيات تمثل القصة مصحوبة بنصوص داعمة لتوضيح القصة بحيث يسهل فهم المحتوى ولا يزال يشير إلى المنهج التطبيقي. الفكاهي التي تحتوي على صور مع نصوص داعمة أن تجعل الطلاب أكثر اهتمامًا بالقراءة أن

⁴Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), h. 25

⁵ Herlina Avrilliyanti, Sri Budiawanti, Jamzuri, *Penerapan Media Komik Untuk Pembelajaran Fisika Model Kooperatif Dengan Metode Diskusi Pada Siswa Smp Negeri 5 Surakarta Kelas Vii Tahun Ajaran 2011/2012 Materi Gerak*, *Jurnal Pendidikan Fisika* (2013) Vol.1 No.1, h. 161

تطور خيال الطلاب من خلال الصور الموجودة في القصص المصورة وتسهل على الطلاب فهم موضوع القصة.

فلذلك في هذا البحث يقوم الباحثة بحثاً تطويراً بعنوان "تطوير الوسيلة التعليمية الفكاهي لتعلم مهارة القراءة." هذه الوسيلة التعليمية للغاية لأنها قراءتها في أي مكان و في أي وقت دون الحاجة إلى معلم. فإنه يسهل على المعلم تسليم المواد للطلاب. إن تعلم اللغة العربية في مهارات القراءة أمر بملل وصعب بالفعل، ويأمل الباحثة أن الطلاب من خلال الوسيلة التعليمية الفكاهي من فهم النصوص العربية جيداً.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحث بثلاثة أسئلة البحث

التالي:

١. كيف تطوير الوسيلة التعليمية الفكاهي لتعلم مهارة القراءة في الصف

السابع بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشببير تشيلغون؟

٢. كيف فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية الفكاهي لتعلم مهارة

القراءة في الصف السابع بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشبيير

تشيلغون؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية الفكاهي لتعلم مهارة القراءة في الصف

السابع بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشبيير تشيلغون.

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير الوسيلة التعليمية الفكاهي لتعلم مهارة

القراءة في الصف السابع بمدرسة الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشبيير

تشيلغون.

د. أهمية البحث

أهمية البحث من هذا البحث كما يلي:

١. للتلاميذ، ترقية فهم المهارة القراءة لتلاميذ في الصف السابع بمدرسة

الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشبيير تشيلغون.

٢. للمعلم، أن يوفر الراحة في تعلم اللغة العربية لأن الوسيلة التعليمية

المستخدمة أكثر تنوعاً وليست رتيبة.

٣. للباحثة، زيادة المعرفة والخبرة المباشرة حول كيفية تطوير الوسيلة

التعليمية باللغة العربية باستخدام الفكاهي لإجراء بحثاً جيداً.

هـ. أساس التفكير

التطوير هو عملية تصميم التعلم بشكل منطقي ومنهجي من أجل

تحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية أنشطة التعلم من خلال الاهتمام

إمكانيات وكفاءة الطلاب.^٦ سيجد المعلم صعوبة في زيادة فعالية التعلم إذا

لم يكن مصحوباً بالوسيلة التعليمية فعالة. وبالمثل بالنسبة لطلاب ليس

لديهم الوسيلة التعليمية، سيواجه الطلاب صعوبات في التعلم.

تعتبر وظيفة الوسيلة التعليمية مهمة في أنشطة التعلم، مثل: توفير فهم

واضح للطلاب في إدارة أنشطة التدريس والتعلم، وتوفير الوسيلة التعليمية

اللازمة لكل نشاط استخدامها في الإنجاز. يؤثر على استخدام المعلم للوسيلة

⁶ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), h. 24

في التعلم لتحسين قدراتهم التعليمية. المعلم بصفته صاحب الدور الرئيسي في أنشطة التعلم اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة بحيث يتم التعلم على النحو الأمثل.

قدرة الطلاب على قراءة وفهم النص العربي لا يزال ينقصها، ويرجع ذلك إلى قلة إبداع المعلم في تطوير المواد التعليمية المستخدمة في الدروس المختلفة. المعلم يجب تقديم الموضوع بطريقة إبداعية ونشطة وتعليمية وممتعة الطلاب من فهم المواد المقدمة بسهولة أكبر. يجب أن يكون الطلاب قادرين على المشاركة في عملية التعلم، وخاصة في مهارات القراءة بحيث تحقيق أهداف التعلم في تعلم اللغة العربية.

الفكاهي هي شكل من أشكال الرسوم المتحركة التي تعبر عن الشخصيات وتطبق قصة في تسلسل وثيق الصلة بالصورة وهي مصممة لتزويد القارئ بالترفيه.^٧ الفكاهي هو سلسلة من القصص المصورة المصممة لتوفير بالترفيه للقراء.

⁷ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT. Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2011), h. 127

يلعب استخدام الفكاهي للوسيلة التعليمية دورًا مهمًا على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم ومساعدة على فهم الموضوع، إذا كانت الوسيلة التعليمية التي يتعلمونها لا تتوافق مع اهتمامات الطلاب، فلن يتعلم الطلاب جيدًا قدر الإمكان لعدم وجود اهتمام به. الوسيلة التعليمية من المتوقع أن يشعر الطلاب بلحاس تجاه تعلم اللغة العربية وتحسين عملية التعلم لتكون أكثر فعالية وتفاعلية.

و. تنظيم البحث

إعتماد على تنظيم البحث السابق تنقسم الى خمسة أبواب مالى:

الباب الأول: تقدم الباحثة مقدمع وهي اشتمل على خلفية البحث وأسلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث و أساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: تقدم الباحثة الإنطار النظرى، وهي اشتمل على البحث

العام عن الوسيلة التعليمية والفكاهي والقراءة.

الباب الثالث: تقدم الباحثة منهج البحث، وهي اشتمل على طريقة البحث

عن موقع البحث وعدده ومجتمع البحث والعينة وأساليب جمع

البيانات ومناهج البحث وأدوات البحث وإجراءات البحث

وفرضية البحث والباب تحليل البحث.

الباب الرابع: تبحث الباحثة في التحليل التطويرى عن الوسيلة التعليمية

الفكاهي لتعلم قراءة اللغة العربية في الصف السّابع بمدرسة

الجوهرة النقية المتوسطة الإسلامية تشبيير تشيلغون

الباب الخامس: تقدم الباحثة الخاتمة وهي اشتمل على النتائج والتوصيات.